

الرفيق جورج حبش :

البرنامج الوحيد لرفض التسوية

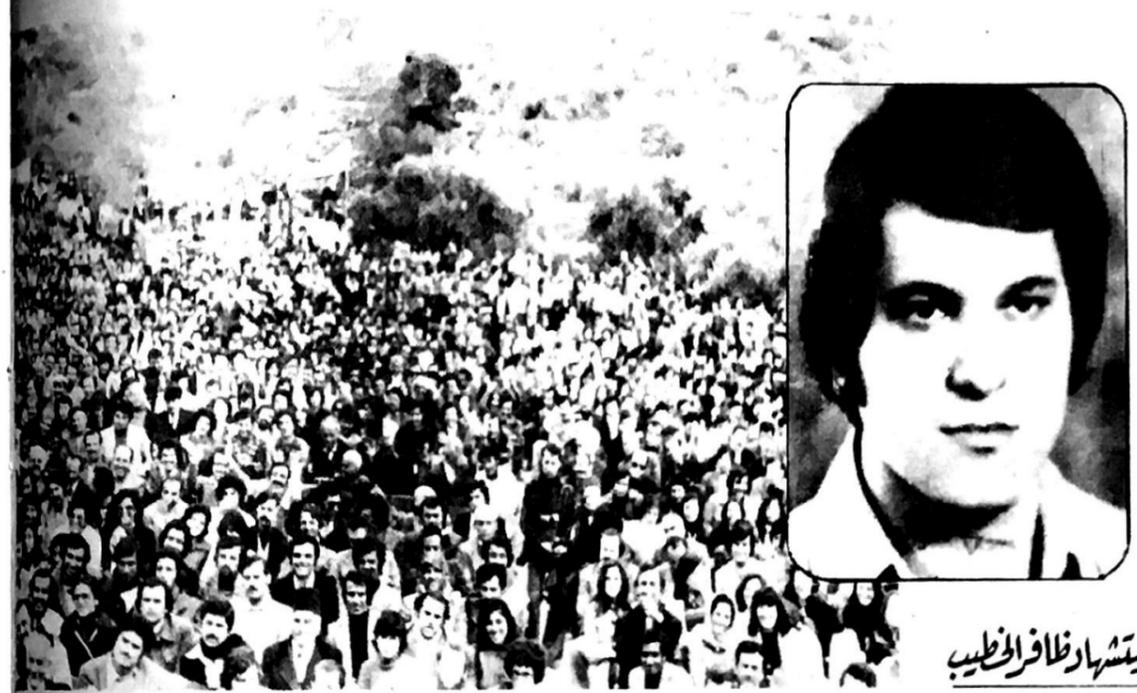
وبا جماهير شعبنا اللبناني والفلسطيني باسم كل شبل من اشبال الجبهة الشعبية وكل زهرة من زهراتها وكل مقاتلة ومقاتل من مقاتليها وباسم كل عضو وكادر في الجبهة الشعبية التزامنا الصادق الوفي الامين بان نبقي ناضل وناضل ونصعد نضالنا حتى تنتصر كل الاهداف الوطنية اللبنانية والاهداف الوطنية الفلسطينية وكل الاهداف القومية والطبقية التي استشهد من اجلها الشاب البطل ظافر الخطيب .

ان رفيقنا وحبیبنا وولدا ظافر الخطيب الذي استشهد من اجل حماية الثورة الفلسطينية ومن اجل انبثاق ونمو حركة الجماهير الشعبية اللبنانية يستحق منا اليوم بكل خضوع واخلاص وصدق ان نعلن امامه باننا سنبقى ناضل حتى تنتصر الثورة الفلسطينية على ارض فلسطين وتنتصر حركة الجماهير الشعبية الثورية اللبنانية على ارض لبنان . ان الشهيد البطل قد قضى في الشياخ دفاعا عن المظلومين وعن المضطهدين وعن الفقراء وعن المستغلين . وان كل جماهير شعبنا الفلسطيني المنهز والمضطهدة والمظلومة وجماهير شعبنا اللبناني

في تأبين الشهيد ظافر الخطيب ، القي الرفيق جورج حبش ، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، التي تعلم الشهيد وتدريب وقاتل في صفوفها ، خطابا نورد فيما يلي مقتطفات منه :

نحن لا نزاحم الملك ، بل نريد سحقه !

ايتها الرفيقات ايها الرفاق ، يا جماهير شعبنا الابي المناضل في هذا اليوم ونحن نحتفي بذكرى الاربعة لشهيدنا البطل شهيدنا الشاب ظافر الخطيب ، اعلن لكم يا جماهير شحيم واقليم الخروب



الشهيد ظافر الخطيب

الذكرى الاربعة لاستشهاد ظافر الخطيب

حفل التأبين يتحول الى تظاهرة فلسطينية - لبنانية

تحول احتفال تأبين الشهيد ظافر الخطيب في شحيم يوم الاحد الماضي ، الى تظاهرة جماهيرية حاشدة ، عبرت عن الموقف الحقيقي للطبقات الشعبية من الاحداث ونتائجها ، واعطت مثالا ساطعا لما يجب ان تكون عليه العلاقات الفلسطينية اللبنانية من وحدة في الراي والموقف .

الى ما يسمى بالتسوية « لازمة الابادية » فقال انها « ليست بايديولوجية الا تخريس للتخلف والرجعية والطائفية ومحاولة للاتفاق على مصالح الجماهير من اجل اسقاط صورتها » . وبعد ان تحدث ممثل « اللجان الثورية » و « رابطة الشبيبة » ، التي المناضل مصطفى معروف سعد ، كائيد التنظيم الشعبي الناصري ، طالب فيها بالتخلي « باقصى درجات اليقظة الثورية والانضباط لصد الهجمة الشرسة على الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية » .

بعد ان القى الرفيق الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين كلمته تحدث لينا الخطيب ارملة الشهيد ووجدت العهد « لكل قطرة دم نربح من ظافر والسهداء بان سابع ورفاقها الطريق الذي من اجله استشهدوا » .

حقيقة الصراع طبقية

واختم المهرجان بكلمة الادب السعودي زاهر الخطيب شقيق الشهيد فقال : « حق علينا واجب الامانة للشهداء ومن استشهد في المعارك التي سببت الاحيرد في الطيونة والشياخ

الاستمرار بالسير فدما من اجل تحقيق الاهداف التي من اجلها ندمت الضحايا العاليد ثم نوال على الكلام ممثل الحركة الثورية الاشتراكية اللبنانية . فطالب بالانتماء من اجل تحقيق الوحدة الوطنية للشعب اللبناني ووحدة الرتب : اضاهد الى دعم الكفاح المسلح الفلسطيني واستمرار حركته المسلحة بتوجهات رافض . كما طالب بالانتماء في « سبيل نوريه من احد في الجروب ضد العدو الاسرائيلي وعزيرة قيام جيش للفوز ثورية المسلحة تنصيريا وسياسيا » .

ثم تحدث الرفيق ابو النجاش « ممثل الجبهة الشعبية - القيادة العامة » حيث اكد ان الصراع لم ينته بعد ظاهرا اسم « التحم الطائفي والاحتكار والراسمال والانتاع بالجماهير الشعبية ... فالصراع هو صراع قومي وطني » . وسار

سار من نغون نوريه ونجيبه الشعبية لتحرير فلسطين ايت بلاد شحيم وتقليم الخروب الذكرى الاربعة لاستشهاد الرفيق ظافر الخطيب وقد سرت في المهرجان الخير جماهير مفرد حضرت من مختلف المناطق ، وعدد من القيادات الوطنية والقيادات القديمة والثورية في لبنان وفي المقاومة الفلسطينية . وعلى راسهم الرفيق جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

وقد تكلم في الاحتفال احد رفاق الشهيد ظافر الخطيب الذي ابرز مناقبه الشهيد ونضاله في صفوف الكادحين وأشار الى مساهمته في العمل النضالي الفلسطيني من خلال انتمائه للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

ثم تحدث الرفيق ربيع الخطيب شقيق الشهيد الذي عاهد روح الشهيد وظل لشهيد على

الجماهير المسلحة في صيدا يوم انتفاضة صيدا الجيدة . وانتقد الانتفاضة - التسوية التي تمت بمعرفه وبموافقة بعض القيادات لتروج ٢٠ الف شهيد . وقال : « ان هذه الانتفاضة لتوزيع المعاديم وجعلها حكرا على الاربعة بالمانه من الراسمالين اللبنانيين ، هؤلاء الذين يلتقون مع الوزراء والرؤساء فهل يلتقي الحرامي اخيه لحل مشكلة الاحتكار ؟ » . وحمل على النظام « الميت - الجيفه » وقال : « اي نظام يف على قديمه ويعمل لصرب العمال والطلاب ويتعاون مع الاسرائيليين والاسرائيليين ، ويضرب العمال الخادمة من المسلمين والمسيحيين . وعن الامن الاجماعي قال : ما هذه الانتفاضة التي ساني من الاشرافيد ، يقولون عدم التواجد الفلسطيني هو الذي يشفق الامن والاستقرار . هذا الشعار انطلق مع السلاح الايديولوجي الطائفي قيم بين اللبنانيين ليقف لحمة الفلسطينيين عن اللبنانيين .

رفض اعمال التدمير في الدامور والجية

واسعد اعمال النهب والتدمير في الدامور والجية :

وتل الزعتر وصيدا وصور ومن سبقهم من عمال غندور ومزارعي التبغ في الجنوب الذين سقطوا برصاص الغدر ، من قال انهم سقطوا بسبب الصراع الطبقي في لبنان ، هذه هي ذيفه الصراع الذي دفع ثمة شهداء سقطوا في مسيره الدركة الوطنية اللبنانية وتلاحمهم مع حركة المقاومة الفلسطينية » .

وتحدث النائب الخطيب عن مجزرة صيدا حيث وجهت السلطة ايمانها لسرب الحركة الوطنية بشخص الشهيد المناضل معروف سعد الذي كان على راس تظاهرة الصيادين السلميه ، وقال بان صيدا لم تخضع لارهاب السلطوي اد جعلها بنورها مرمه على السلطة ، وكما حاولت السلطة في صيدا حاولت في عدد من المناطق التي فقدت سيطرتها عليها ، وعمدت اخيرا لسلاح هببت بعد ان عجزت عن صرب الحركة الوطنية مباشرة ، هذا السلاح هو التفرفة الطائفية في كل مرة تشمر ان مصالحها الطبقيه ستسحق تحت اقدام الجماهير الكادحة .

وهن النائب الخطيب على القوى الوسيطه الاصلاحية التي تقف وصيا وسمسارا لحل المشكلات المطنيه لتجسس اهداف الحركة الوطنية ، وبينها فميسد صرب الاصراب في المكلس واستمهال

وقال ان هذه الاعمال غير وطنية بل طائفية مع ان الكثير بين اخوانا المسيحيين من الوطنيين ، ولو اتنا عوضا عن التدمير والنهب اتنا اللجان الشعبية بعد دحر الكتائب والادرا وكل الاعمالين واوكنا الى ابناء هاتين البلدتين من الوطنيين زمام اسلام السلطة الشعبية لوفرنا الكثير من الالام التي عانى منها ابناء هاتين البلدتين » .

وقال عن دور اسرائيل بانها تطمع بجذب لبنان ومهايمه ولا تفرق بين فلسطيني ولبناني وتمثلت بها القوى الاعرابية حيث دبحت ابن الضرب كما دبخت الفلسطيني مما يؤخذ ان الاعرابيين كاسيادهم الامريكين والاسرائيليين هم ضد الحركة الوطنية ككل : فلسطينية كانت ام لبنانية .

واضاف : اسنا سديني المحييات سدويمها بدمانا لتكون مراكز تدريب لكل الشباب اللبناني والفلسطيني على السواء .

وحمل على الامبريالية والصهيونية والرجعية والانتظمة العربية كما حمل على الدول الاسلاميه والانتظمة التي تقودها بح ستار الحل السلمي واعبورها في النهاية خطوات صليبية صيادية .

وهاجم قرار مجلس الامن ٢٤٢ الذي يتهم بالاعتراف باسرائيل واعلن رفض قرار الا بحريه كامل التراب الفلسطيني